

من جورج فلويد للطفلة الباكستانية زهرة.. آخر ثلاث جرائم هزت العالم



07 يوليو 2020 - 15:10

"أستغرب أحيانا من وحشية الإنسان غير العادلة والرهيبة، حتى الوحوش لا يرتكبونها، وفي الغالب بلا ضرورة وقاسية فنيا وإبداعيا"، بتلك الكلمات التي تحمل الكثير في طياتها عبر الفيلسوف والمفكر الروسي العظيم دوستويفسكي عن الوحشية الكامنة في الجسد والروح الإنسانية والتي تخطت في أفعالها الوحوش من الحيوانات التي لا تملك العقل وتقودها غريزتها فقط.

ففي أيام قليلة فقط واجهت الإنسانية مجموعة فظيعة من الجرائم، فمن جريمة مقتل جورج فلويد في الولايات المتحدة بدم بارد، مروراً بمقتل الفيلة الهندية وجنينها في الهند ووصولاً إلى قتل الطفلة زهرة في باكستان دون وجه حق، بحسب "صدى البلد".

- مقتل جورج فلويد

أقدم الضابط في الشرطة الأمريكية ديريك تشوفين بدم بارد على قتل المواطن الأمريكي جورج فلويد بطريقة وحشية، حيث ضغط على رقبته حتى الاختناق والموت ولم تشفع كلماته "لا أستطيع التنفس" له عند قاتله لتتطلق قضية إنسانية اجتاحت العالم أجمع وهددت عرش الحكومة الأمريكية وممثلها في البيت الأبيض دونالد ترامب.

- فيلة الهند

ظن مجموعة من الرجال أن المتعة تكمن في أذية أرواح خلقها الله تعالى لتتعم بالحرية، فأقدموا على تقديم حبة من فاكهة الأناناس محشوة بالمتفجرات لأنثى فيل حامل، مما تسبب في تشوهات لها وماتت بعد عدة أيام نتيجة لجروحها وتصعد روحها هي وجنينها للسماء بعيداً عن وحشية البشر.

- إعدام زهرة الباكستانية

رغم حداثة سنها وبراعة فعلتها إلا أن ذلك لم يشفع لها عند قاتليها اللذين تعمل لديهم كخادمة على وعد من حسن الصديقي القاتل وزوجته بالتكفل بمصاريف تعليمها، وأقدم

الزوجان على قتل الطفلة زهرة الباكستانية صاحبة الـ 8 سنوات، بعد أن سمحت لطائرين من نوع البغغاء بالطيران بعيدا من محبسهم في القفص عند إطعامهم.